



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/

Makram Jamal Abbas Al-Badrani

Abbas Abdul-Hussein Kazem Al-Aidan

A Geographical Analysis of Residential Movement Trends in Basra

ABSTRACT

The study aims to address the concept of residential mobility in the city of Basra between its (55) residential neighbourhoods, whether between or within residential neighbourhoods, and to identify the causes and trends of movement at the level of residential regions. It became clear through the study that most population movements happened in the period (2014-2022) with a percentage of (48%) of the total number of movers in the city, and the distance (435-2775) m had the highest percentage of moving families, reaching (23.5%), followed by the distance (2776-5552) m with a percentage of (20%), and at the regional level Residential. The weak region had the highest percentage of moving families, amounting to (33.6%), followed by the intermediate transitional region, with a percentage of (25.9%). The study showed that those moving from the weak region to neighbourhoods in other regions had the highest percentage, amounting to (42.1%) of the total number of people moving from their regions to other regions.

* Corresponding author: E-mail :

Makram.jamal@uobasrah.edu.iq

Keywords:

residential mobility,
weak region,
good transitional region

ARTICLE INFO

Article history:

Received 1 Sept 2024
Received in revised form 25 Nov 2024
Accepted 2 Dec 2024
Final Proofreading 2 Mar 2025
Available online 3 Mar 2025

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER
THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



© 2024 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.32.3.6.2025.7>

تحليل جغرافي لاتجاهات الحراك السكاني في مدينة البصرة

مكرم جمال عباس البدراني / جامعة البصرة - كلية التربية للعلوم الانسانية

عباس عبد الحسن كاظم العيداني / جامعة البصرة - كلية التربية للعلوم الانسانية

الخلاصة:

هدفت الدراسة الى تناول مفهوم الحراك السكاني في مدينة البصرة بين احيائها السكنية البالغة (٥٥) حي سكني ، سواء بين الاحياء السكنية او داخل الحي السكني نفسه ، والتعرف على اسباب واتجاهات الحراك على مستوى الاقاليم السكنية ، واتضح من خلال الدراسة ان اغلب التحركات السكانية كانت للمدة (٢٠١٤-٢٠٢٢) بنسبة (٤٨%) من اجمالي المتحركين في المدينة ، وتصدرت المسافة (٤٣٥-٢٧٧٥) م اعلى نسبة للأسر المتحركة بلغت (٢٣.٥%) تلتها المسافة (٢٧٧٦-٥٥٥٢) م بنسبة (٢٠%) ، وعلى

مستوى الاقاليم السكنية حصل اقليم الضعف اعلى نسبة بالأسر المتحركة له بلغت (٣٣.٦%) تلاه الاقليم الانتقالي المتوسط بنسبة (٢٥.٩%) ، وظهرت الدراسة ان المتحركون من اقليم الضعف الى احياء الاقاليم الاخرى نالت اعلى نسبة بلغت (٤٢.١%) من اجمالي المتحركون من اقاليمهم الى الاقاليم الاخرى .

الكلمات المفتاحية: الحراك السكني ، اقليم الضعف ، الاقليم الانتقالي الجديد .

المقدمة

نال التوزيع الجغرافي للمناطق السكنية في المدن أهمية كبيرة واحتل مكانة مهمة في النظريات التي تناولت التركيب الداخلي للمدن ، والتي استندت بشكل رئيس على تحليل البنية السكنية وتصنيف مناطقها إلى أقاليم اعتماداً على العلاقة بين موقع الوحدات سكنية والخصائص الاقتصادية والاجتماعية لشاغليها أو ملاكها ، لذا يُساعد تقسيم المدينة إلى أقاليم سكنية على وضوح خصائص المناطق السكنية والتمايز فيما بينها والمشكلات التي يُعاني منها كل إقليم والتي تُشكل بمجملها مُشكلات الاستعمال السكني في منطقة الدراسة والتي تتطلب وضع الحلول والمعالجات التي تقلل أو تحد منها وهذا يُشكل أحد أهداف الدراسة ، وعلى هذا الأساس سيتم دراسة تصنيف الوحدات السكنية في المدينة حسب خصائص الأحياء إلى اربع أقاليم سكنية بحسب المعايير المتبعة ، فضلاً عن دراسة اتجاهات الحراك السكني في مدينة البصرة.

اولاً- مشكلة البحث : تتلخص مشكلات البحث في التساؤلات الآتية:-

- ١- ما اتجاهات الحراك السكني في مدينة البصرة ؟
- ٢- هل هناك تحيز مسافي في توجيه تيارات الحراك السكني وابعاده في مدينة البصرة .
- ٣- أي الاحياء السكنية يفضلون الحراك اليها مستقبلاً.

ثانياً- فرضية البحث : انطلاقاً من مشكلة البحث تستند الفرضية إلى الآتي:-

- ١- ان الحراك السكني في مدينة البصرة يكون فيه عدة اتجاهات داخلية وخارجية .
- ٢- ان للمسافة دوراً في تحديد حجم تيارات الحراك السكني فهي تقلل تباعد المسافة بين مناطق الاصل والموصول .
- ٣- غالباً ما يفضل الحراك باتجاه الاحياء السكنية ذات مستوى اقتصادي واجتماعي جيد وتتوفر فيها الخدمات.

ثالثاً- هدف البحث: يهدف البحث إلى :-

- ١- بيان اتجاهات الحراك السكني في مدينة البصرة .
- ٢- بيان اهمية البعد المسافي بين مناطق الاصل والموصول

٣- توضيح دوافع الاسر المتحركة الى الاقاليم السكنية.

رابعاً- منهجية البحث

اعتمد البحث على المنهج الوصفي والتحليلي في جميع البيانات ثم إخراجها على شكل مخرجات متمثلة بالأساليب الإحصائية وبرنامج نظم المعلومات الجغرافية لغرض الوصول إلى النتائج المطلوبة.

خامساً- الحدود المكانية

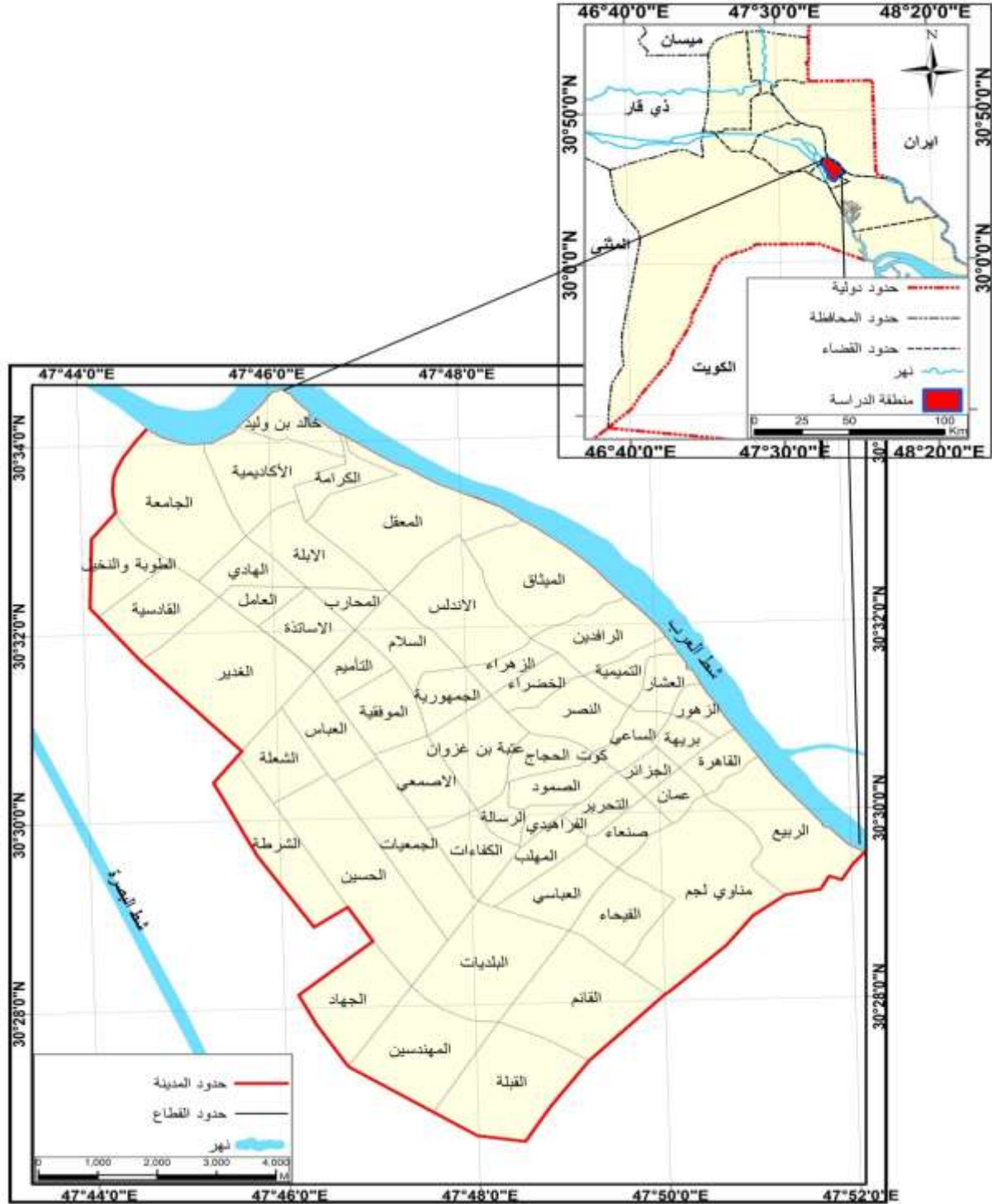
تقع مدينة البصرة التي بين دائرتي عرض (٣٠.٥٠-٣٠.٥٠) شمالاً ، وبين قوسي طول (٤٨.٢٠٠° - ٤٦.٤٠٠°) شرقاً ، ويحدها من الشمال كرامة علي وقضاء الهارثة ، ومن الشرق قضاء شط العرب ومن الجنوب قضاء أبي الخصيب ، أما من الغرب قضاء شط البصرة وقضاء الزبير. تبلغ مساحة مدينة البصرة (٥١١٠٦٠٠٠٠٠ م^٢)، وتضم (١٣٥٥٦٣٩) نسمة حسب تقديرات ٢٠٢٢ يتوزعون على (٥٥) حياً سكنياً وفق الخريطة (١).

يعرف الحراك السكني بأنه عملية انتقال دائم او شبه دائم في مكان اقامة الفرد او العائلة من منطقة اعتادوا على السكن فيها الى منطقة او حي اخر^(١) ، فهو يعد واحد من اهم الاسباب التي ادت الى زيادة السكان غير الطبيعية بين المدن وكذلك داخل المدينة بين حي واخر ، بسبب عوامل الطرد والجذب^(٢).

ان عملية الحراك السكني في العديد من الدول تكون على مراحل ، فقد يتحرك رب الأسرة أولاً تتبعه بعد ذلك الاسرة بأكملها او تنتقل الاسرة بأكملها مرة واحدة ، وقد اشارت دراسة عن العراق ان الحراك السكني في المدن العراقية يحدث على مرحلة واحدة أي (ان الأسرة تتحرك بجميع افرادها)^(٣)، لذا ان عملية الحراك السكني داخل المدينة لاتزال بياناتها ضعيفة الا العمل الميداني الذي يصل الى حقيقة المتحركين في المدينة ، وبهذا فأن الحراك السكني ظاهرة جغرافية تشمل جميع الأحياء السكنية في المدينة أي انها لا تقتصر على حي سكني دون آخر، بسبب سكن الإنسان الدائم فيه ومتطلباته منه وكذلك رغباته التي تتولد بشكل مستمر والتي تتجم عنها هذه الظاهرة، كما تشتمل ظاهرة الانتقال على أبعاد اقتصادية واجتماعية وأخرى بيئية إلى جانب علاقاتها المكانية الأخرى والتي منها مسافة الحراك السكني داخل المدينة واتجاهاته^(٤)، لذا يعرف اتجاه الانتقال بأنه مجموع عدد الانتقالات التي تحدث في مدة معينة بين منطقتين تسمى الأولى منطقة (الأصل) ، وتسمى الثانية منطقة الوصول، وبمعنى آخر عدد المتحركين الذين لهم منطقة أصل ومنطقة وصول، وهذا يوضح أمكانية تصنيف بيانات الحراك السكني بحسب منطقة الأصل والوصول إلى (اسر متحركة داخل الحي نفسة وأسر داخله إلى الحي السكني وأسر خارجة منه) ، إذ ان اتجاهات الحراك السكني تتخذ عدة مسارات منها ما يكون بين

أحياء المدينة ومنها ما يحدث داخل الحي السكني نفسه ، ومن ثم نحيط الدراسة في هذا المبحث لكشف اتجاهات الحراك السكني في مدينة البصرة والتي عادة ما تتأثر بعوامل عدة منها التحيز في المسافة المقطوعة أو في اتجاه الحركة وغيرها والتي يتم تناولها تباعاً^(٥).

الخريطة (١) الحدود الادارية لمدينة البصرة من محافظة البصرة لعام ٢٠٢٣



المصدر - بالاعتماد على (١) مديرية بلدية البصرة، شعبة تنظيم المدن وشعبة نظم المعلومات الجغرافية لعام ٢٠٢٣.

(٢) التحليل المكاني لمخرجات نظم المعلومات الجغرافية Arc Gis.10.4 .

أولاً- الابعاد المكانية لاتجاهات الحراك السكني داخل الاحياء السكنية

١- التحيز المسافي

يعني هذا المفهوم من أين انطلقت وأين انتهت تيارات الهجرة الحضرية داخل المدينة بالنسبة لأماكن الأصل وأماكن الوصول ، كما يشير الى أماكن انتهاء التحركات بين نقطتين قد تكون قريبة أو بعيدة من أماكن الأصل لمنطقة المنشأ ، ويعد التحيز كبيراً عندما تكون المسافات قريبة ويكون التحيز المسافي صغيراً عندما تنتهي التحركات في ابعد الأماكن ، فالمسافة تؤدي دوراً في تحديد حجم تيارات الحراك السكني والتي تقل بتباعد المسافة بين مناطق الأصل والوصول بحيث يساعد على عملية التواصل الاجتماعي بين المتحركين وأماكن سكنهم السابقة ، فضلاً عن ان الحراك الى المناطق القريبة يبني عادة على معرفة اكثر بهذه الأماكن مقارنة بالأماكن البعيدة ، مما يقلل من مخاطر النتائج المجهولة للحراك السكني^(٦)، لذا نجد المتحركين سكنياً ينحازون الى اختيار وحدات سكنية قريبة من أماكن سكنهم الأصلية ، ويعود ذلك الى اصرار الأسرة اختيار أماكن قريبة تتشابه فيها البيئة العمرانية والاجتماعية والتي تعد مألوفة لهم .

ومن تحليل الجدول (١) يتضح تفاوت نسب المتحركين سكنياً للمسافات المقطوعة حسب الأقاليم السكنية لمدينة البصرة والتي سيتم دراستها على النحو الاتي :-

أ-التحيز المسافي نحو الاقليم الراقي

وهي العلاقة بين الحي الاصلي الطارد ، وبين مسافة الحي السكني المتحركون اليه الجاذب والتي تعكس معدل المسافة بين هذه الاحياء ، نظراً لاختلاف مساحات هذه الوحدات السكنية ، وان الترابط بين المسافة والتباعد بوجه خاص علاقة وثيقة جداً ، بحيث يستحيل ان نفهم الواحد مستقلاً عن الآخر من دون الاشارة اليه ، بل سنرى ان الحجم والتباعد جانبان للشيء نفسه^(٧).

ومن خلال تحليل الجدول (١) يتضح ان هنالك تباين واضح بين المتحركين في المسافة المقطوعة بحسب الاقاليم السكنية لمدينة البصرة ، كما يتضح لنا ان اغلب السكان المتحركين يميلون للحركة ذات المسافات القصيرة ، وهذا مؤشراً بان أغلب تيارات الحراك السكني تميل ميلاً كبيراً للحراك السكني للمسافات التي تكون قريبة ، ففي الاقليم الراقي فان نسبة تحيزات المسافة سجلت نسباً كبيرة ضمن الفئة المسافية الاولى (٤٣٥-٢٧٧٦) م ، وبعدد بلغ (٢٥٩) اسرة وبنسبة (٢٩%) من مجموع الأسر المتحركة باتجاه الاقليم الراقي البالغة (٨٩٤) اسرة ، تليها في المرتبة الثانية في التحيز المسافي الفئة الثانية (٢٧٧٦-٥٥٥٢) م وبواقع (١٩٢) اسرة أي ما يعادل (٢١.٥%) ، في حين جاءت الفئة الخامسة (١١١٠٥-١٣٣٨١) م في المرتبة الثالثة وبعدد (١٧٤) اسرة وبنسبة (١٩.٤%) ، اما المرتبة الرابعة والخامسة كانت للفئتين الثالثة (٥٥٥٣-٨٣٢٨) م والرابعة (٨٣٢٩-١١١٠٤) م ، بعدد بلغ

(١٤٣) للمرتبة الثالثة ، و(١٢٦) للمرتبة الرابعة ، وبنسبة (١٦% ، ١٤.١%) على التوالي من مجموع الأسر المتحركة باتجاه هذا الإقليم، ويعزى سبب تقارب النسب لحدثة بعض أحياء الاقليم الراقي، والمتمثلة بحي الغدير والشرطة اللذان يشكلان محط أنظار الكثير من الراغبين بالحراك السكني ولا سيما من بعض أحياء المدينة المكتظة والمزدحمة سكنياً، مما يجعلها مقصداً لأصحاب الدخول المرتفعة من الأحياء السكنية الأخرى لمدينة البصرة او من المناطق خارج حدود المدينة أي ان اغلب الاسر المتحركة لأحياء هذا الاقليم اصلها كان من النطاقيين الداخلي والخارجي لمنطقة لدراسة .

ب- التحيز المسافي نحو الاقليم الانتقالي الجيد:

يتضح لنا من تحليل الجدول (١) ان تصدرت الفئة المسافية الثانية (٢٧٧٦-٥٥٥٢) م اعلى عدد بالأسر المتحركة بلغت (١٥٨) اسرة وبنسبة (٢٣.٩%) من مجموع الأسر المتحركة باتجاه الاقليم الانتقالي الجيد والبالغة (٦٦٠) اسرة ، تليها في المرتبة الثانية في التحيز المسافي الفئة المسافية الاولى (٤٣٥-٢٧٧٦) م بعدد (١٤٥) اسرة وبنسبة (٢٢%) ، واستمر الانخفاض في نسب التحيز للمرتبة الثالثة والرابعة على التوالي فكانت من نصيب الفئة الثالثة والخامسة وبعدها (١٣٢) اسرة لكل منهما وبنسبة (٢٠%) ويرجع سبب تقارب مسافة الفئة الثالثة

الجدول (١) المتحركون سكنياً بحسب المسافة لمكان الوصول في الاقاليم السكنية في مدينة البصرة

٢٠٢٢

المجموع	المسافة/ متر					الأقاليم السكنية	
	١٣٣٨١-١١١٠٥	١١١٠٤-٨٣٢٩	٨٣٢٨-٥٥٥٣	٥٥٥٢-٢٧٧٦	٢٧٧٥-٤٣٥		
٨٩٤	١٧٤	١٢٦	١٤٣	١٩٢	٢٥٩	العدد	الراقي
١٠٠	١٩.٤	١٤.١	١٦	٢١.٥	٢٩	%	
٦٦٠	١٣٢	٩٣	١٣٢	١٥٨	١٤٥	العدد	الانتقالي الجيد
١٠٠	٢٠	١٤.١	٢٠	٢٣.٩	٢٢	%	
٩٤٤	١٩٣	٢١٦	١٤٩	١٦٨	٢١٨	العدد	الانتقالي المتوسط
١٠٠	٢٠.٤	٢٢.٩	١٥.٨	١٧.٨	٢٣.١	%	
٩٢٦	٢٥٣	١٨٩	١٧٢	١٣١	١٨١	العدد	الضعيف
١٠٠	٢٧.٣	١٩.٥	١٨.٦	١٤.١	٢٠.٤	%	
٣٤٢٤	٧٥٢	٦٢٤	٥٩٦	٦٤٩	٨٠٣	المجموع	
١٠٠	٢٢	١٨.٢	١٧.٤	٢٠	٢٣.٥	%	

المصدر - بالاعتماد على استمارة الاستبيان .

والخامسة لحدثة بعض أحياء الاقليم الراقي كحي الشرطة ، مما يجعلها مقصداً لأصحاب الدخول المرتفعة من الأحياء السكنية الأخرى لمدينة البصرة او من المناطق خارج حدود المدينة ، في حين نالت الفئة الرابعة (٨٣٢٩-١١٠٤) م ادنى عدد في التحيز المسافي بواقع (٩٣) اسرة وبنسبة (١٤.١%) من مجموع الأسر المتحركة باتجاه هذا الإقليم .

ج-التحيز المسافي نحو الاقليم الانتقالي المتوسط

يتبين من خلال الجدول (١) ان هنالك تباين واضح بين المتحركين في المسافة المقطوعة في الاحياء السكنية في مدينة البصرة ، الا ان اغلب المتحررين يفضلون الانتقال الى مكان ابعد من الاقليميين السابقين بالنسبة الى سكنهم السابق ، وفي هذا الاقليم اغلب التحركات ليست بالقرب من بعضها ، اذ يتبين لنا من خلال ذلك ان اغلب السكان المتحركين يميلون للحركة ذات المسافات الشبه الطويلة عن الحي الاصلي نتيجة لتوزيع الدولة لقطع اراضي لمنتسبيها او رغبة البعض بالميل للتحرك لمسافات بعيدة عن السكن السابق .

تصدرت الفئة المسافية الاولى (٤٣٥-٢٧٧٦) م اعلى عدد بالأسر المتحركة بلغت (٢١٨) اسرة ما يعادل (٢٣.١%) من مجموع الأسر المتحركة باتجاه الاقليم الانتقالي المتوسط والبالغة (٩٤٤) ، تليها في المرتبة الثانية في التحيز المسافي ضمن الفئة المسافية الرابعة (٨٣٢٩-١١١٠٤) م بعدد (٢١٦) اسرة وبنسبة (٢٢.٩%) ، اما في المرتبة الثالثة فكانت للفئة المسافية الخامسة (١١١٠٥-١٣٣٨١) م بواقع (١٩٣) اسرة وبنسبة (٢٠.٤%) ، ثم جاءت في المرتبة الرابعة الفئة الثانية (٢٧٧٦-٥٥٥٢) م وبعدد (١٦٨) اسرة وبنسبة (١٧.٨%) ، اما المرتبة الخامسة فكانت من نصيب الفئة الثالثة (٨٣٢٨-٥٥٥٣) م وبعدد بلغ (١٤٩) اسرة وبنسبة (١٥.٨%) من مجموع الأسر المتحركة باتجاه هذا الإقليم .

د-التحيز المسافي نحو اقليم الضعف

من خلال الجدول (١) إن أغلب الانتقالات الى الاقليم الضعيف جاءت من المسافات الواقعة بين الفئتين الرابعة والخامسة أي ذات المسافات الطويلة ، اذا كانت المرتبة الاولى من نصيب الفئة الخامسة بين (١١١٠٥-١٣٣٨١) م ، وبعدد (٢٥٣) اسرة وبنسبة (٢٧.٣%) من مجموع الأسر المتحركة باتجاه اقليم الضعف ، اذ تم قياس اقصى مسافة ما بين حي (الجامعة الى حي القبله) فبلغت (١١٣٣٨١.٤) م ، اما المرتبة الثانية فكانت من نصيب الفئة الرابعة بلغت نسبتها (٢٠.٤) وبعدد (١٨٩) اسرة ، ثم جاءت بعدها الفئة الأولى لتصل إلى (١٨١) اسرة وبنسبة (١٩.٥%) ، لتتخف في الفئة الثانية وتأتي في المرتبة الرابعة بعدد (١٣١) وبنسبة (١٤.١%) ، اما الفئة الثالثة جاءت بالمرتبة الاخيرة بواقع (١٧%) من اجمالي الاسرة المتحركة ضمن هذا الاقليم ، ويفسر ذلك بأن أغلب المتحركين

في هذه الأحياء هم من أصحاب المستويات الاقتصادية المنخفضة الذين قدموا من احياء الاقليم الانتقالي المتوسط والجيد ، لتوفر المساحات فيه وبأسعار رخيصة نسبياً مقارنة بالأقاليم الاخرى .

يتضح مما سبق ان تحركات الاسر في الاقاليم السكنية لمدينة البصرة لم تكن منتظمة في اتجاهاتها ، لكن معظمها اتبعت المسافات القصيرة في نفس الحي او الاحياء القريبة والمجاورة للسكن السابق .

٢-التحيز الاتجاهي

تختلف حجوم الاحياء السكنية في مدينة البصرة ، إذ يتباين الحي فيما بينه أو بين الاحياء الاخرى ، نتيجة لعوامل عدة سواء كانت طبيعية أم بشرية ، كالموارد المائية ، والعلاقات الاجتماعية ، والخدمات والأنشطة الاقتصادية وغيرها ، وهي الأسباب نفسها التي ساهمت بقيام هذه المراكز أو في أنماط توزيعها في منطقة الدراسة ، وأن حقيقة توزيع السكان وتركزهم في مناطق معينة ينعكس من خلال الكشف عن حجوم المراكز الحضرية ^(٨) .

ان جميع الانتقالات السكنية داخل المدينة ضمن اطار التحيز الاتجاهي تبين لنا ان غالبية الانتقالات السكنية والسكانية هي انتقالات تأخذ اتجاه بعيد عن مركز المدينة نحو الاطراف لذا سيتم دراسة التحيز الاتجاهي ضمن ثلاث نطاقات هي (الداخلي ، الانتقالي ، الخارجي) لمعرفة اتجاه انتقالات السكان من مكان الاصل الى مكان الوصول كما موضحة في الجدول (٢) على النحو الاتي :-

أ-التحيز الاتجاهي نحو النطاق الداخلي

يتضح من الجدول (٢) ان هناك تباين بين حجم الأسر المتحركة بين الأقاليم الرئيسية للمدينة ، إذ ان التحركات السكنية التي خرجت من أحياء النطاق الداخلي واتجهت الى إحياء النطاق نفسه أي بمعنى تبادلت التحرك من حي لآخر في النطاق ذاته بلغ عددها (١٥٨) اسرة ما يعادل (٢١.٣%) من مجموع الاسر الداخلة إلى أحياء هذا النطاق ، في حين بلغ عدد الاسر المتحركة من احياء النطاق الداخلي باتجاه أحياء النطاق الانتقالي (٣٢٠) اسرة بنسبة (٢٧.٤%) من اجمالي الاسر المتحركة الى احياء النطاق الداخلي البالغة (٦١٤) اسرة ، بينما كانت نسبة الحراك من النطاق الداخلي الى النطاق الخارجي (٩%) من اجمالي الاسر الداخلة الى هذا النطاق وبعده (١٣٦) اسرة ، وبذلك يكون حجم التحرك الكلي بين هذا النطاقات (٦١٤) ما يعادل (١٧.٩%) من مجموع التحرك الذي حصل في المدينة لغاية عام ٢٠٢٢ .

ب-التحيز الاتجاهي نحو النطاق الانتقالي

من خلال الجدول (٢) يتضح لنا تباين تحركات النطاق الانتقالي للأسر المتحركة بين الأقاليم الرئيسية للمدينة، فقد بلغ حجم التحركات السكنية التي خرجت من أحياء النطاق الانتقالي واتجهت الى إحياء النطاق الداخلي (٤١٦) اسرة من مجموع العينة إلى أحياء هذا النطاق وبنسبة (٥٦.١%) أسر

متحركة ، أما الحراك السكني من أحياء (النطاق الانتقالي الى إحياء النطاق الانتقالي (أي الاقليم نفسه) تبادلت التحرك من حي لحي آخر في النطاق ذاته كان عددها (٥١٠) اسرة ونسبة (٤٣.٧ %) ، بينما بلغ عدد الاسر الخارجة منه إلى النطاق الخارجي (٥٦٩) اسرة وبنسبة (٣٧.٦ %) من مجموع الاسر المتجه نحو هذا النطاق وبذلك يكون حجم التحرك الكلي بين هذا النطاقات (١٤٩٥) اسرة وبنسبة (٤٣.٧ %) من مجموع التحرك الذي حصل في المدينة لغاية عام ٢٠٢٢ والبالغ (٣٤٢٤) اسرة متحركة .

ج-التحيز الاتجاهي نحو النطاق الخارجي

يلاحظ من الجدول (٢) ان اجمالي الاسر التي اتجهت من النطاق الخارجي نحو إحياء النطاق الداخلي بلغ عددها (١٦٨) اسرة متحركة بنسبة (٢٢.٦ %) من اجمالي الانتقالات من احياء النطاق الخارجي ، في حين بلغ عدد الاسر المتحركة من أحياء النطاق الخارجي الى إحياء النطاق الانتقالي بلغ (٣٣٨) اسرة متحركة بنسبة (٢٨.٩ %) من مجموع الاسر المتحركة من احياء النطاق الخارجي ، بينما كانت نسبة الحراك من النطاق الخارجي ذاته الى النطاق الخارجي أي تبادلت التحرك من حي لحي إلى آخر في النطاق ذاته بلغ عددها (٨٠٩) وبنسبة (٥٣.٣ %) ، وبذلك يكون حجم التحرك الكلي بين هذا النطاقات (١٣٩٥) وبنسبة (٣٨.٤ %) من مجموع التحرك الذي حصل في المدينة لغاية عام ٢٠٢٢ .

يتضح مما تقدم ان النطاق الخارجي جذب اكبر عدد من الاسر المتحركة ، ويعود ذلك لتوفر قطع الاراضي السكنية وبمساحات واسعة وبأسعار منخفضة نسبياً ، وتوفر الدور المؤجرة الرخيصة، وكذلك تحسن الخدمات في

الجدول (٢) اتجاهات الحراك السكني في مدينة البصرة حسب النطاقات الثلاثة للمدة (١٩٩٧ -

(٢٠٢٢

الأصل الوصول	الداخلي		الانتقالي		الخارجي		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الداخلي	١٥٨	٢١.٣	٣٢٠	٢٧.٤	١٣٦	٩	٦١٤	١٧.٩
الانتقالي	٤١٦	٥٦.١	٥١٠	٤٣.٧	٥٦٩	٣٧.٦	١٤٩٥	٤٣.٧
الخارجي	١٦٨	٢٢.٦	٣٣٨	٢٨.٩	٨٠٩	٥٣.٣	١٣١٥	٣٨.٤
المجموع	٧٤٢	١٠٠	١١٦٨	١٠٠	١٥١٤	١٠٠	٣٤٢٤	١٠٠

المصدر - بالاعتماد على استمارة الاستبيان .

بعض أحياء هذا النطاق كإنشاء طرق للنقل وبعض الخدمات المجتمعية ومراكز التسوق وغيرها من الخدمات ، فضلاً عن ذلك ان اسعار الاراضي والايارات تتحكم ايضاً بمقدار التحرك نحو النطاقات الثلاث .

٣ - التحيز نحو الأطراف:

ان التحيز نحو الأطراف هو نوع من أنواع التحيز المكاني والذي يمكن ملاحظته على الحركات السكنية وهذه التنقلات عبارة عن تكتلات معينة من دور سكنية تقوم على أساس الطبقة الاجتماعية والدخل والتشابه في الأذواق والسلوك وهو ما يطلق عليه النزعة أو الانحياز للضواحي، فهو يمتد نحو الخارج من مكان الاصل إلى مكان الوصول بالضواحي أي يكون الانتقال من المناطق الجنوبية نحو الضواحي الجنوبية وهكذا بالنسبة لبقية الاتجاهات.

ومن خلال الجدول (٢) يتضح ان عدد الاسر المتحركة من احياء النطاق الداخلي الى احياء النطاق الخارجي او الاطراف بلغ (١٣٦) اسرة متحركة شغلت نسبة (٩%) من اجمالي الاسر المتحركة من النطاق الداخلي ، في حين بلغ عدد الاسر المتحركة من احياء النطاق الانتقالي باتجاه الاطراف الخارجية لمدينة البصرة (٥٦٩) اسرة متحركة ما يعادل (٣٧.٦%) من اجمالي الاسر المتحركة من هذا النطاق ، وبذلك يكون عدد الاسر المتحركة من هذين الاقليمين (٧٠٥) اسرة ما يعادل (٤٦.٦%) من اجمالي الاسر المتحركة نحو الاطراف الخارجية للمدينة .

٤ - التحيز الاقليمي

١ - التحيز الاقليمي نحو اقليم الطموح (الرابي)

يتصف الساكنين في هذا الاقليم بارتفاع مستواهم الاقتصادي والثقافي، لاسيما وان بعض ساكني هذا القطاع هم من أصحاب الدخل الجيدة والمتوسطة ، ولكن بفضل قدرتهم المالية التي مكنتهم من جعل بيئتهم السكنية ضمن هوية هذا القطاع حاول أصحابها اظهارها بالمظهر الجميل وبطرز معماري حديث من خلال التصميم المميز وتغليف الواجهات بالحجر، كما تتصف الوحدات السكنية ضمن هذا الاقليم بسعة مساحتها وجودة مواد بنائها وتعدد الطوابق وارتفاع البناء فيها، فضلاً عن وجود الحديقة ومرآب للسيارات في معظمها ، وعادةً ما يختار هذا الاقليم أحسن مواضع المدينة لبناء الوحدات سكنية عليها ، فضلاً عن تركيز معظم الخدمات المجتمعية فيه وقربه من الخدمات التعليمية والصحية وغيرها مقارنة بغيرها من أحياء الأقاليم الأخرى التي تقل فيها مثل هذه الخدمات ، الا ان هذا لا يعني عدم وجود وحدات سكنية متوسطة او واسعة المساحة موزعة على الاحياء السكنية المكونة لهذا الاقليم .

يتضح من معطيات الجدول (٣) ان اجمالي المتحركين الى احياء اقليم الطموح مجموع المتحركين (داخل الحي وبين الاحياء) بلغ (١٠٧٨) وبنسبة (٢١.٨%) من مجموع الاسر المتحركة في مدينة البصرة البالغة (٤٩٨٦) اسرة متحركة ، ونال حي الاندلس اعلى نسبة (٢١.٨%) وبعده بلغ (٢٣٧) اسرة متحركة ، يليه حي الجمعيات بعدد (١٤٢) اسرة متحركة بنسبة (١٣.١%) ، ثم حي الغدير بواقع (١٤١) اسرة متحركة وبنسبة (١٣%) ، اما حي الكفاءات جاء بالمرتبة الاخيرة بواقع (٢٩) اسرة بنسبة (٢.٧%) من مجموع المتحركين الى احياء اقليم الطموح ، وقسم التحيز الاقليمي في اقليم الطموح الى ما يأتي -

أ-حجم الحراك السكني داخل الحي نفسه : ان مجموع المتحركين في الحي نفسه بلغ (١٩١) اسرة متحركة داخل الحي اي بنسبة (١٧.٦%) من اجمالي المتحركون الى احياء اقليم الطموح ، وحصل حي الربيع اعلى عدد من

الجدول(٣) حجم الحراك السكني من وإلى اقليم الطموح في مدينة البصرة لعام ٢٠٢٢

الحي السكني	المتحركون الى احياء اقليم الطموح	%	المتحركون داخل الحي نفسه	%	المتحركون بين الاحياء	%	غير المتحركون	%	المتحركون من اقليم الطموح الى احياء اخرى	%	حجم التحرك الى الاقليم
الجمعيات	١٤٢	١٣.٣	٢١	١١	١٢١	١٣.٥	١٢٩	٢١.٩	٧٥	١٤.٤	٥٢.٣
الكفاءات	٢٩	٢.٧	١٣	٦.٨	١٩	٢.١	١٣	٢.٢	٤٥	٨.٦	٥٥.٢
المهندسين	٤٣	٤	٧	٣.٧	٣٦	٤	١٧	٢.٩	٤٤	٨.٤	٧١.٧
الرافدين	٣٨	٣.٥	٨	٤.٢	٣٠	٣.٣	١٢	٢	٢٧	٥.٢	٧٦
القاهرة	٥٣	٤.٩	٢٠	١٠.٥	٣٣	٣.٧	٣٩	٦.٦	٣٥	٦.٧	٥٧.٦
الربيع	٧٤	٦.٨	٢٢	١١.٥	٥٧	٦.٤	١٩	٣.٢	٢٠	٣.٨	٨٠.٦
الخضراء	٤٣	٤	١٠	٥.٢	٣٣	٣.٧	٧١	١٢.١	٣٠	٥.٨	٣٧.٧
الغدير	١٤١	١٣	١٣	٦.٨	١٢٨	١٤.٣	٠	٠	٤٤	٨.٤	١٠٠
بريهه	٣٧	٣.٤	١٣	٦.٨	٢٤	٢.٧	٣١	٥.٣	٢٧	٥.٢	٥٤.٤
الجزائر	٢٥	٢.٣	٦	٣.١	١٩	٢.١	٣٢	٥.٤	٢٧	٥.٢	٤٣.٩
السلام	٦١	٥.٦	١٤	٧.٣	٥١	٥.٧	٤٢	٧.١	٣٣	٦.٣	٦٠.٧
الجهاد	١١٥	١٠.٦	١٨	٩.٤	٩٧	١٠.٨	٤٩	٨.٣	٥٤	١٠.٤	٧٠.١

الزهراء	٤٠	٣.٧	٧	٣.٧	٣١	٣.٥	٦٥	١١	٣٣	٦.٣	٣٦.٩
الاندلس	٢٣٧	٢١.٨	١٩	٩.٩	٢١٨	٢٤.٣	٧٠	١١.٩	٢٧	٥.٢	٧٧.٢
المجموع	١٠٨٧	١٠٠	١٩١	١٠٠	٨٩٦	١٠٠	٥٨٩	١٠٠	٥٢١	١٠٠	٦٥.٣

المصدر - بالاعتماد على استمارة الاستبيان .

المتحركين داخل الحي نفسة بلغ (٢٢) اسرة متحركة وبنسبة (١١.٥%) من اجمالي المتحركون داخل الحي نفسه ، تلاه حي الجمعيات بواقع (٢١) اسرة متحركة وبنسبة (١١%) ، ثم حي القاهرة بعدد (٢٠) بنسبة (١١.٥%) ، اما النسبة الاقل للمتحررين في الحي نفسة فكانت من نصيب حي الجزائر وبعدد (٦) اسرة متحركة وبنسبة (٣.١%) من مجموع المتحررين داخل الحي نفسه .

ب - حجم الحراك السكني (المتحركون بين الاحياء) : بلغ اجمالي الحراك السكني في اقليم الطموح (٨٩٦) اسرة متحركة ما يعادل (٨٢.٤%) من اجمالي المتحررين الى احياء اقليم الطموح البالغ عددهم (١٠٧٨) اسرة متحركة ، وتصدر حي الاندلس المرتبة الاولى وبعدد (٢١٨) اسرة متحركة وبنسبة (٢٤.٣%) من مجموع المتحركون بين الاحياء في هذا الاقليم ، لأنه من الاحياء الجيدة المتواجدة فيها جميع الخدمات مما يطمح الكثير من السكان بالانتقال اليه ، تلاه في المرتبة الثانية حي الغدير بعدد (١٢٨) وبنسبة (١٤.٣%) ، ثم جاء بعده حي الجمعيات بواقع (١٢١) أسرة متحركة بنسبة (١٣.٥%) ، في حين حصل حيي الكفاءات والجزائر ادنى عدد بالمتحررين بين الاحياء بلغ (١٩) وبنسبة (٢.١%) من المتحركون بين الاحياء في هذا الاقليم .

وفيما يخص غير متحركون في هذا الاقليم فقد بلغوا (٥٨٩) وبنسبة (٢٣.٢%) من مجموع غير المتحررين في منطقة الدراسة البالغ عددهم (٢٥٣٥) اسرة غير متحركة ونال حي الجمعيات اعلى عدد بالأسر غير المتحركة بلغ (١٢٩) اسرة وبنسبة (٢١.٩%) ، تلاه حي الخضراء بعدد (٧١) وبنسبة (١٢.١١%) ، ثم جاء حي الاندلس بالمرتبة الثالثة بعدد (٧٠) وبنسبة (١١.٩%) اما اقل الاحياء بالأسر غير متحركة فكان من نصيب حي الربيع فلا يوجد فيه اسرة متحركة ، ولمعرفة حجم الحراك السكني من اقليم الطموح الى احياء الاقاليم الاخر ان اجمالي المتحركون من هذا الاقليم الى الاقاليم الاخرى بلغ (٥٢١) اسرة متحركة اي بنسبة (١٥.٢%) من المتحركون بين الاحياء في المدينة البالغ عددهم (٣٤٢٤) اسرة متحركة ، ويأتي في المرتبة الاولى حي الجمعيات بعدد (٧٥) اسرة متحركة وبنسبة (١٤.٤%) من بين المتحررين من اقليم الطموح الى الاحياء الاخرى ، تلاه في المرتبة الثانية حي الجهاد بواقع (٥٤) اسرة متحركة وبنسبة (١٠.٤%) ، وفي المرتبة الثالثة جاء حي المهندسين بعدد (٤٥) بنسبة (٨.٦%) ، ويعزى سبب التحرك هذا الى تحسن المستوى الاقتصادي للأسر المتحركة الذي دفعهم للتفكير الى تغيير محل اقامتهم إلى سكن يناسب طموحهم ، اما اقل الاحياء تحركاً من اقليم الطموح الى احياء الاقاليم الاخرى فهي كل من حي الربيع بواقع (٢٠) اسرة متحركة وبنسبة (٣.٦%)

واحياء القاهرة وبريهه والجزائر والاندلس بواقع (٢٧) اسرة متحركة بنسبة (٥.٢%) لكل منهما من اجمالي الاسر المتحركة من اقليم الطموح الى احياء اخرى .

اما حجم التحرك الى اقليم الطموح (الراقي) قياسياً بغير المتحركين فقد حصل حي الغدير على اعلى نسبة (١٠٠ %) ، تلاه حي الربيع بنسبة (٨٠.٦ %) ، ثم حي الاندلس بنسبة (٧٧.٢ %) ، اما اقل الاحياء كان من نصيب حي الخضراء بنسبة (٣٧.٧ %) ، ثم حي الزهراء (٣٨.٩ %) من بين تلك الاحياء .

٢- التحيز الاقليمي نحو الاقليم الانتقالي الجيد

يلاحظ من الجدول (٤) ان مجموع المتحركين إلى احياء الاقليم الانتقالي الجيد بلغ عددهم (٩٣٥) اسرة متحركة وبنسبة (١٨.٨ %) من اجمالي المتحركين في مدينة البصرة ، واستحوذ حي العباسي على المرتبة الاولى بعدد (١٣٥) اسرة متحركة ما يعادل (١٤.٤ %) ، تلاه حي الفيحاء بالمرتبة الثانية بعدد (١٢٣) وبنسبة (١٣.٢ %) ، ثم حي الشرطة بعدد (١١٣) وبنسبة (١٢.١ %) ، اما حي الزهور فقد حصل على اقل نسبة بين المتحركون في هذا الاقليم وبعده (٢٣) بنسبة (٢.٥ %) من مجموع المتحركين الى احياء الاقليم الانتقالي، وتم تقسيم المتحركون في الاقليم الانتقالي الجيد الى ما يأتي :-

أ- **حجم الحراك السكني داخل الحي نفسه :** بلغ عدد الاسر المتحركة في داخل الحي نفسة (٣٠٧) اي بنسبة (٣٢.٨ %) من مجموع المتحركين الى احياء الاقليم الانتقالي ، وحصل حي العباسي اعلى عدد من المتحركين داخل الحي نفسة بلغ (٩٧) وبنسبة (٣١.٦ %) ، تلاه حي المعقل بواقع (٤٥) وبنسبة (١٤.٧ %) ، ثم جاء بعده حي المهلب الفيحاء بعدد (٣٢) بنسبة (١٠.٤ %) من اجمالي الاسر المتحركة داخل الحي نفسه ثم باقي احياء الاقليم تباعاً ، اما النسبة الاقل للمتحركين في الحي نفسة فكانت من نصيب حي الشرطة لم يوجد فيه عدد من الاسر المتحركة .

ب- **حجم الحراك السكني (المتحركون بين الاحياء) :** ان مجموع الاسر المتحركة بين الاحياء في الاقليم الانتقالي الجيد بلغ (٦٢٨) اسرة اي بنسبة (٦٧.٢ %) من اجمالي المتحركين في الاقليم الانتقالي عددهم (٩٣٥) ، وسجل حي الشرطة المرتبة الاولى بعدد (١١٣) وبنسبة (١٨ %) الاقليم لأنه من الاحياء الجديدة في المدينة ويطمح

الجدول (٤) حجم الحراك السكني من وإلى الاقليم الانتقالي الجيد في مدينة البصرة لعام ٢٠٢٢

السكني	المتحركون الى احياء اقليم الانتقالي الجديد	%	المتحركون داخل اقليم نفسة	%	المتحركون داخل الاحياء	%	غير المتحركون	%	المتحركون من اقليم الانتقالي الجديد الى احياء اخرى	%	حجم التحرك الى الاقليم
الاساتذة	٦٠	٦.٤	١٣	٤.٢	٤٧	٧.٥	١٣	٣	٦٧	١١.٨	٨٢.١
المهلب	٤٧	٥	٢٨	٩.١	١٩	٣	٣٦	٨.٣	٤١	٧.٢	٥٦.٦
كوت الحجاج	٦٦	٧.١	١٩	٦.٢	٤٧	٧.٥	٣١	٧.١	٣١	٥.٥	٦٧.٥
العباسي	١٣٥	١٤.٤	٩٧	٣١.٦	٣٨	٦.١	٤٢	٩.٦	٣٨	٦.٧	٧٦.٣
النصر	٣١	٣.٣	٤	١.٣	٢٧	٤.٣	٣٤	٧.٨	٢٢	٣.٩	٤٥.٥
الطوبة	٨٥	٩.١	٢١	٦.٨	٦٤	١٠.٢	٨	١.٨	٨٥	١٥	٦٣.٧
صنعاء	٥١	٥.٥	٩	٢.٩	٤٢	٦.٧	٣١	٧.١	٣٩	٦.٩	٦٢.٢
الشرطة	١١٣	١٢.١	٠	٠	١١٣	١٨	١١	٢.٥	١٤	٢.٥	٩١.١
الساعي	١٨	١.٩	٥	١.٦	١٣	٢.١	١٩	٤.٤	٢٥	٤.٤	٤٨.٦
الزهور	٢٣	٢.٥	١٥	٤.٩	٨	١.٣	١٩	٤.٤	١٥	٢.٦	٣٤.١
الميثاق	٣٦	٣.٩	١٠	٣.٣	٢٦	٤.١	١٩	٤.٤	٤٢	٧.٤	٦٥.٥
الفيحاء	١٢٣	١٣.٢	٣٢	١٠.٤	٩١	١٤.٥	٣٥	٨	٣٨	٦.٧	٧٧.٨
الكرامة	٢٤	٢.٦	٥	١.٦	١٩	٣	٩	٢.١	٣٧	٦.٥	٧٢.٧
الفراهيدي	٢٥	٢.٧	٤	١.٣	٢١	٣.٣	٢٠	٤.٦	١٢	٢.١	٥٠.٧
المعقل	٩٨	١٠.٥	٤٥	١٤.٧	٥٣	٨.٤	١٠٩	٢٥	٦٢	١٠.٩	٤٧.٣
المجموع	٩٣٥	١٠٠	٣٠٧	١٠٠	٦٢٨	١٠٠	٤٣٦	١٠٠	٥٦٨	١٠٠	٩٦٦.٢

المصدر- بالاعتماد على استمارة الاستبيان .

الكثير من السكان بالانتقال الية ، تلاه حي الطوبة والنخيل بالمرتبة الثانية بواقه (٦٤) وبنسبة (١٠.٢%) ، ثم حي الاساتذة بعدد (٤٧) وبنسبة (٧.٥%) ، في حين حصل حي الزهور على اقل عدد للأسر المتحركة داخل الاحياء بواقع (٨) وبنسبة (١.٣%) من المتحركون بين الاحياء في هذا الاقليم .

اما بالنسبة للأسر غير المتحركة في هذا الاقليم فقد بلغوا (٤٣٦) وبنسبة (١٧.٢%) من مجموع الاسرة غير المتحركة في منطقة الدراسة ، وتصدر حي معقل اعلى عدد بلغ (١٠٩) وبنسبة (٢٥%) من مجموع الاسر غير المتحركة في هذا الاقليم ، تلاه حي العباسي بعدد (٤٢) وبنسبة

(٩.٦%) ، ثم حي المهلب بعدد (٣٦) ونسبة (٨.٣%) اما اقل الاحياء فكان من نصيب حي الطوبة والنخيل وبعدد (٨) ونسبة (١.٨٦%) من اجمالي غير المتحركين في الاقليم الانتقالي الجيد .

اما حجم الحراك السكني من هذا الاقليم (الاقليم الانتقالي الجيد) الى احياء الاقاليم الاخرى فقد بلغ عدد الاسر المتحركة (٥٦٨) اسرة اي بنسبة (١٦.٦%) من اجمالي المتحركون بين الاحياء في مدينة البصرة البالغ عددهم (٣٤٢٤) اسرة متحركة ، وتصدر بالمرتبة الاولى حي الطوبة بعدد (٨٥) ونسبة (١٥%) من بين المتحركين من اقليم الطموح الى الاحياء الاخرى ، تلاه في المرتبة الثانية حي الاساتذة بواقع (٦٧) ونسبة (١١.٨%) ، ثم جاء بعده حي المهلب بعدد (٤١) ونسبة (٧.٢%) ، اما اقل الاحياء تحركاً من الاقليم الانتقالي الجيد الى الاحياء الاخرى فهو كل من حي الربيع بواقع (١٢) ونسبة (٢.١%) ، وحي الشرطة بعدد (١٤) ونسبة (٢.٤%) وحي الزهور بعدد (١٥) ونسبة (٢.٦%) من المجموع الكلي للمتحركين من هذا الاقليم الى احياء الاقاليم الاخرى .

اما حجم التحرك في هذا الإقليم قياسياً بالغير متحركون فقد حصل حي الشرطة اعلى نسبة (٩١.١%) ، وبعده حي الاساتذة على نسبة (٨١.١%) ، ثم حي الفيحاء بنسبة (٧٧.٨%) ، في حين حصل حي الزهور على ادنى نسبة بلغت (٣٤.١%) من اجمالي المتحركين الى هذا الاقليم .

٣- التحيز الاقليمي نحو الاقليم الانتقالي المتوسط

يلاحظ من تحليل الجدول (٥) ان مجموع المتحركين الى احياء الاقليم الانتقالي المتوسط (داخل الحي وبين الاحياء) بلغ عددهم (١٢٩١) اسرة متحركة ما يعادل (٢٥.٩%) من اجمالي الاسر المتحركة في مدينة البصرة ، وتصدر حي العباس اعلى عدد بلغ (١٨٥) اسرة متحركة بنسبة (١٤.٣%) ، تلاه حي القبلة بعدد (١٤٦) ونسبة (١١.٣%) ، ثم حي القائم بعدد (١٣٩) ونسبة (١٠.٨%) من مجموع الاسر المتحركة الى احياء الاقليم الانتقالي المتوسط ، اما ادنى عدد كان من نصيب حي خالد بن الوليد وبعدد (٢٣) ونسبة

الجدول (٥) حجم الحراك السكني من والى الاقليم الانتقالي المتوسط في مدينة البصرة لعام ٢٠٢٢

السكني الحي	المتحركون الى احياء اقليم الانتقالي المتوسط	%	المتحركون داخل الحي نفسه	%	المتحركون بين الاحياء	%	الغير متحركون	%	المتحركون من اقليم الانتقالي المتوسط الى احياء اخرى	%	حجم التحرك الى الاقليم
الصمود	٤٦	٣.٦	١٥	٤.٧	٣١	٣.٢	٢٩	٣.٩	٥٣	٥.٩	٦١.٣
خالد بن الوليد	٢٣	١.٨	٦	١.٩	١٧	١.٨	٢	٠.٣	٤٩	٥.٥	٩٢

٧١.٢	٣	٢٧	٢.٦	١٩	٣.٨	٣٧	٣.٢	١٠	٣.٦	٤٧	العامل
٥٨.٤	٤.١	٣٨	٨.٦	٦٤	٧	٦٨	٦.٩	٢٢	٧	٩٠	مناوي لجم (المنتزه)
٤٨.٨	٣	٢٧	٥.٥	٤١	٣.٣	٣٢	٢.٢	٧	٣	٣٩	التحرير
٦٩.٥	١٦.٨	١٥٠	٨.٢	٦١	٧.٤	٧٢	٢١.١	٦٧	١٠.٨	١٣٩	القائم
٦٨.٨	٢	١٨	٤	٣٠	٥.٦	٥٥	٣.٤	١١	٥.١	٦٦	البلديات
٧٥.٨	٧.٥	٦٧	٣.٩	٢٩	٧.٦	٧٤	٥.٤	١٧	٧	٩١	الابلة
٦٢.٩	١٧.٤	١٥٥	٩.٨	٧٣	٩.٨	٩٥	٩.٢	٢٩	٩.٦	١٢٤	الاصمعي
٨٥.٣	٤	٣٧	٠.٧	٥	٢.٩	٢٨	٠.٣	١	٢.٢	٢٩	الأكاديمية
٦٠.٦	٤.١	٣٨	١.٧	١٣	١.٦	١٦	١.٣	٤	١.٥	٢٠	عمان
٦٢	٤.١	٣٨	٥.٥	٤١	٦.٥	٦٣	١.٣	٤	٥.٢	٦٧	المحارب
٦٣.٤	٧.٣	٦٥	١٤.٤	١٠٧	١٤.٧	١٤٣	١٣.٣	٤٢	١٤.٣	١٨٥	العباس
٤٧.٨	٤.٤	٣٩	٦.٥	٤٨	٣.٩	٣٨	١.٩	٦	٣.٤	٤٤	الرسالة
٥٩.٨	٧.٢	٦٤	١٣.٢	٩٨	١١.٦	١١٣	١٠.٤	٣٣	١١.٣	١٤٦	القبلة
٦١.٦	٣	٢٧	١١.٣	٨٤	٩.٥	٩٢	١٣.٦	٤٣	١٠.٥	١٣٥	عتبة بن غزوان
١٠٢٥.٢	١٠٠	٨٩٢	٣٦.٦	٧٤٤	٤٧.٩	٩٧٤	١٥.٦	٣١٧	١٠٠	١٢٩١	المجموع

المصدر - بالاعتماد على استمارة الاستبيان .

بلغت (١٠.٨%) من مجموع الاسر المتحركة الى احياء الاقليم الانتقالي المتوسط ، وتم تقسيم الاسر المتحركة الى الاقليم الانتقالي المتوسط الى قسمين هما :-

أ- **حجم الحراك السكاني داخل الحي نفسه :** وبلغ عددهم (٣١٧) اسرة متحركة ما يعادل (٢٤.٦%) من اجمالي الاسر المتحركة في الاقليم الانتقالي ، وحصل حي القائم اعلى عدد من بين المتحركين داخل الحي نفسه بلغ (٦٧) ونسبة (٣٣.٥%) ، تلاه في المرتبة الثانية حي عتبة بن غزوان بواقع (٤٣) ونسبة (١٣.٦%) ، ثم جاء بعده العباس بالمرتبة الثالثة بواقع (٤٢) بنسبة (١٣.٣%) ثم باقي احياء الاقليم تباعاً، اما ادنى عدد للمتحركين في الحي نفسه فكان من نصيب حي الاكاديمية بعدد (١) ونسبة (٠.٣%) من مجموع المتحركين داخل الحي نفسه في الاقليم الانتقالي المتوسط .

ب- **حجم الحراك السكاني (المتحركون بين الاحياء) :** بلغ عددهم (٩٦٧) اسرة متحركة ما يعادل (٧٥.٤%) من مجموع الاسر المتحركة في الاقليم الانتقالي ، وسجل حي العباس المرتبة الاولى بعدد (١٤٣) اسرة متحركة بنسبة (١٤.٧%) من اجمالي المتحركين بين الاحياء في الاقليم الانتقالي المتوسط ، لأنه من الاحياء التي تكون اسعار الوحدات سكنية فيه مرتفعة مما قامت بعض

الاسر الكبير ببيع وحداتهم السكنية والانتقال الى احياء ذات اسعار مناسبة ومساحات اكبر ، جاء بعده حي القبلية بالمرتبة الثانية وبعدد (١١٣) وبنسبة (١١.٦%) ، تلاه في المرتبة الثالثة حي الاصمعي بواقع (٩٥) وبنسبة (٩.٨%) ، اما حي خالد بن الوليد فقد حصل على ادنى عدد بلغ (١٧) شكل نسبة (١.٨%) من اجمالي المتحركون بين الاحياء في هذا الاقليم .

في حين بلغ عدد الاسر غير المتحركون في هذا الاقليم (٧٤٤) وبنسبة (٢٩.٣%) من مجموع غير المتحركون في المدينة ، وتصدر حي العباس اعلى عدد بالأسر غير متحركة بلغت (١٠٧) بنسبة (١٤.٤%) ، تلاه حي القبلية بواقع (٩٨) اسرة بنسبة (١٣.٢%) ، ثم جاء بعده حي عتبة بن غزوان بالمرتبة الثالثة بعدد (٨٤) اسرة بنسبة (١١.٣%) من اجمالي الاسر غير المتحركة في هذا الاقليم ، اما اقل الاحياء بالنسبة لغير المتحركون فكانت من نصيب حي خالد بن الوليد بعدد (٢) وبنسبة (٠.٢%) بسبب عدم الرغبة بالبقاء في هذا الحي للأسباب التي ذكرناها سابقاً .

اما حجم الحراك من هذا الاقليم الى احياء الاقاليم الاخرى فقد بلغ (٨٩٢) بنسبة (٢٦.١%) من مجموع المتحركون من الاقليم الانتقالي المتوسط الى الاحياء الاخرى في المدينة ، واستحوذ حي الاصمعي على المرتبة الاولى بعدد (١٥٥) وبنسبة (١٧.٤%) ، تلاه حي القائم بواقع (١٥٠) وبنسبة (١٦.٨%) ، وبعده حي الابلية بعدد (٦٧) وبنسبة (٧.٥%) بسبب رغبة السكان بالبحث عن احياء افضل من هذه الاحياء تلي رغباتهم من خدمات وغيرها ، اما اقل الاحياء تحركاً من الاقليم الانتقالي المتوسط الى الاقاليم الاخرى فهو حي البلديات البالغ (١٨) وبنسبة (٢%) ، وجاء بعده كل من حي العامل وعتبة بن غزوان بواقع (٢٧) اسرة متحركة لكل منهما بنسبة (٢.٧%) من المجموع الكلي للمتحركين من هذا الاقليم الى احياء الاقاليم الاخرى.

اما حجم التحرك في هذا الإقليم قياسياً بغير المتحركون فقد حصل حي خالد بن الوليد على اعلى نسبة (٩٢%) ، تلاه حي الاكاديمية بنسبة (٨٥.٣%) ، ثم حي الابلية بنسبة (٧٥.٨%) ، اما اقل الاحياء انتقالاً كان من نصيب حي الرسالة والتحرير بنسبة (٤٧.٨% ، ٤٨.٨%) على التوالي .

٤-التحيز الاقليمي نحو اقليم الضعف

يتبين لنا من خلال تحليل الجدول (٦) ان اجمالي المتحركين (داخل الحي وبين الاحياء) بلغ (١٦٧٣) اسرة متحركة وبنسبة (٣٣.٦%) من اجمالي الاسر المتحركة في مدينة البصرة البالغ عددهم (٤٩٨٦) اسرة ، ويرجع سبب ارتفاع عدد المتحركين الى هذا الاقليم قياساً بالأقاليم الاخرى ، لأن احياء هذا الاقليم تتوفر فيه اراضي واسعة وبأسعار مناسبة مقارنة بأحياء الاقاليم الاخرى ، فضلاً عن قربها من احياء مركز المدينة ، ونال حي الحسين اعلى عدد بالأسر المتحركة في اقليم الضعف بلغ (٧٩٤) اسرة بنسبة (٤٧.٥%) ، تلاه حي التميمية بالمرتبة الثانية بعدد (٢٩٤) اسرة وبنسبة (١٧.٦%) ، وفي

المرتبة الثالثة جاء حي الجمهورية بواقع (١٤٢) اسرة بنسبة (٨.٥%) من مجموع المتحركون في هذا الاقليم ، في حين حصل حي العشار على ادنى عدد من المتحركون بلغ (١٧) وبنسبة (١%) من اجمالي المتحركون الى اقليم الضعف بسبب عدم الرغبة بالانتقال الى هذا الاقليم ، وتم تقسيم المتحركون باتجاه اقليم الضعف الى قسمين هما .

أ- حجم التحرك داخل الحي نفسه : ان مجموع المتحركين في الحي نفسه بلغ (٧٤٧) ما يعادل (٤٤.٧%) من اجمالي المتحركون في اقليم الضعف ، وحصل حي الحسين اعلى عدد بالأسر المتحركة داخل الحي نفسه بواقع

الجدول (٦) حجم الحراك السكاني من وإلى اقليم الضعف في مدينة البصرة لعام ٢٠٢٢

الحي السكاني	المتحركون داخل الحي نفسه	%	المتحركون داخل الأحياء	%	الغير متحركين	%	المتحركون الى احياء اقليم الضعف	%	المتحركون من اقليم الضعف الى احياء اخرى	%	حجم التحرك الى الاقليم
الشعلة	٢٣	٣.١	٦١	٦.٦	٥٥	٧.٢	٨٤	٥.٠	١٦٤	١١.٤	٦٠.٤
الحسين	٥٠.٣	٦٧.٣	٢٩١	٣١.٤	١٤٧	١٩.٢	٧٩٤	٤٧.٥	٢٥٢	١٧.٥	٨٤.٤
القادسية	٨	١.١	٧٣	٧.٩	٥٤	٧.٠	٨١	٤.٨	١٠٦	٧.٣	٦٠
الموفقية	١٣	١.٧	٧٦	٨.٢	٦٩	٩.٠	٨٩	٥.٣	١٧٢	١١.٩	٥٦.٣
الهادي	٨٣	١١.١	٤٧	٥.١	٢٥	٣.٣	١٣٠	٧.٨	١٧٩	١٢.٤	٨٣.٩
التميمية	٢٣	٣.١	٢٧١	٢٩.٣	١٤٨	١٩.٣	٢٩٤	١٧.٦	١٢٢	٨.٥	٦٦.٥
التاميم	٠	٠.٠	٢٣	٢.٥	١٢	١.٦	٢٣	١.٤	١٨٩	١٣.١	٦٥.٧
العشار	١٢	١.٦	٥	٠.٥	١٥٩	٢٠.٨	١٧	١.٠	٦٠	٤.٢	٩.٧
الجمهورية	٨٠	١٠.٧	٦٢	٦.٧	٩٤	١٢.٣	١٤٢	٨.٥	١٠١	٧.٠	٦٠.٢
الجامعة	٢	٠.٣	١٧	١.٨	٣	٠.٤	١٩	١.١	٩٨	٦.٨	٨٦.٤
المجموع	٧٤٧	١٠٠	٩٢٦	١٠٠	٧٦٦	١٠٠	١٦٧٣	١٠٠	١٤٤٣	١٠٠	١٠٠

المصدر- بالاعتماد على استمارة الاستبيان .

(٥٠.٣) بنسبة (٦٧.٣%) بسبب تفتت الوحدات السكنية في هذا الحي وكذلك ميل السكان للبقاء في هذا الحي لعدة اعتبارات اهمها العلاقات الاجتماعية التي تبرز فيه ، تلاه حي الهادي بعدد (٨٣) بنسبة (١١.١%) ، جاء بعده حي الجمهورية بواقع (٨٠) بنسبة (١٠.٧%) ، ثم باقي احياء

الاقليم تباعاً ، اما ادنى عدد للأسر المتحركة داخل الحي نفسه كان من نصيب حي التأميم فلا يوجد فيه اسر متحركة لداخل الحي نفسه في اقليم الضعف .

ب- **حجم الحراك السكاني (المتحركون داخل الاحياء)** : بلغ عدد الاسر المتحركة بين الاحياء في اقليم الضعف (٩٢٦) اسرة متحركة ما يعادل (٥٥.٣%) من اجمالي الاسر المتحركة في اقليم الضعف البالغ عددهم (١٦٧٣) اسرة متحركة ، وتصدر حي الحسين اعلى عدد بلغ (٢٩١) اسرة متحركة بنسبة (٣١.٤%) لأنه من الاحياء التي تكون اسعار الوحدات سكنية فيها اقل من الاحياء الاخرى ، ثم تلاه حي التميمية بالمرتبة الثانية بواقع (٢٧١) اسرة متحركة بنسبة (٢٩.٣%) ، وفي المرتبة الثالثة جاء حي الموقفية بعدد (٧٦) اسرة متحركة بنسبة (٨.٢%) ، اما حي العشار فقد حصل على ادنى عدد بلغ (٥) اسرة متحركة بنسبة (٠.٥%) من اجمالي الاسر المتحركة بين الاحياء في اقليم الضعف .

اما بالنسبة عدد الاسر غير المتحركة في هذا الاقليم فقد بلغوا (٧٦٦) اسرة ونسبة (٣٠.٢%) من مجموع عينة غير المتحركين في المدينة ، بسبب رغبة السكان بالبحث عن احياء اخرى افضل من الاحياء التي يسكنون فيها باحثين عن احياء تلبي رغباتهم ، وكانت النسبة الاعلى لحي العشار بعدد (١٥٩) ونسبة (٢٠.٨%) من مجموع عينة الدراسة في هذا الاقليم ، تلاه حي التميمية في المرتبة الثانية بواقع (١٤٨) اسرة بنسبة (١٩.٣%) ، وفي المرتبة الثالثة جاء حي الحسين بعدد (١٤٧) اسرة غير متحركة بنسبة (١٩.٢%) ، في حين سجل حي الجامعة ادنى عدد بالأسر غير المتحركة في اقليم الضعف بلغ (٣) اسرة ونسبة (٠.٤%) بسبب عدم الرغبة بالانتقال الى الاحياء الاخرى .

بينما بلغ حجم الاسر المتحركة من اقليم الضعف الى احياء الاقاليم الاخرى (١٤٤٣) اسرة متحركة ما يعادل (٤٢.١%) من اجمالي الاسر المتحركة الى احياء الاقاليم الاخرى البالغ عددهم (٣٤٢٤) اسرة في المدينة ، ويأتي في المرتبة الاولى حي الحسين بعدد (٢٥٢) اسرة متحركة بنسبة (١٧.٥%) من بين المتحركين من اقليم الضعف الى الاحياء الاخرى ، تلاه حي التأميم بواقع (١٨٩) ونسبة (١٣.١%) وبعده حي الهادي بعدد (١٧٩) ونسبة (١٢.٤%) ، بسبب رغبة السكان بالبحث عن احياء افضل من هذه الاحياء تلبي رغباتهم من خدمات وغيرها ، اما اقل الاحياء تحركاً من اقليم الضعف فهو حي العشار البالغ (٦٠) ونسبة (٤.٢%) من مجموع الاسر المتحركة من اقليم الضعف الى الاقاليم الاخرى .

اما حجم التحرك بالإقليم قياسياً بغير المتحركون فقد حصل حي الجامعة على اعلى نسبة (٨٦.٤%) ، وبعده حي الحسين على نسبة (٨٤.٤%) يليه حي الهادي بنسبة (٨٣.٩%) ، اما اقل الاحياء فقد حصل حي العشار على نسبة (٩.٧%) من بين تلك الاحياء .

النتائج

- ١- اوضحت الدراسة ان النسبة الاكبر من التحركات السكانية كانت ضمن المسافة القريبة التي تراوحت بين (٤٣٥-٢٧٧٥) بنسبة بلغت (٢٣.٥%) من اجمالي المسافات التي قطعها المتحركون للوصول الى الاقاليم السكنية في مدينة البصرة .
- ٢- اظهرت الدراسة ان النطاق الخارجي جذب اكبر عدد من الاسر المتحركة بنسبة بلغت (٥٣.٣%) من اجمالي اتجاهات الحراك السكاني في المدينة .
- ٣- ارتفاع نسب عدد الاسر المتحركة في اقليم الضعف بنسبة (٣٣.٦%) ، تلاها الاقليم الانتقالي المتوسط بنسبة (٢٥.٩%) ، ثم اقليم الطموح بنسبة (٢١.٨%) ، واخيراً الاقليم الانتقالي الجيد بنسبة (١٨.٨%).
- ٤- ارتفاع نسب الاسر المتحركة من احياء اقليم الضعف الى احياء الاقاليم الاخرى بنسبة (٤٢.١%) .

المقترحات

- ١- تحسين خدمات البنى التحتية والخدمة المجتمعية وزيادة كفاءتها في جميع الاحياء السكنية لا سيما الاحياء الحديثة .
- ٢- تغيير الواقع السكاني بالأحياء السكنية القديمة والاهتمام بها وتحسين الخدمات فيها
- ٣- ضرورة الاهتمام بالواقع السكاني والعمراني لجميع الاقاليم السكنية وتوفير الاحتياجات والمتطلبات الاساسية لسكانها .
- ٤- تقديم التسهيلات لتوفير الوحدات السكنية للسكان من قبل الجهات الحكومية من خلال توزيع قطع الاراضي ومنح القروض طويلة الاجل لبنائها لغرض تسهيل عملية الحراك .

الهوامش

- ١- محمد بن سلمان السكران، صديق الطيب منير محمد ، حجم الهجرة الداخلية ومحدداتها واثارها بالمملكة العربية السعودية ، جامعة الملك سعود ، السعودية ، الرياض ، ١٤٢٦ هـ ، ص٧.
- ٢- عبد علي الخفاف ، جغرافية السكان (اسس عامة) ، دار الفكر للطباعة والنشر ، الطبعة الثانية ، ٢٠٠٧ ص٢٠٧.
- ٣- الأمم المتحدة ، المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ، شعبة المستوطنات البشرية (وضع المستوطنات البشرية في العراق لمحطة قطرية) كانون الأول ، ١٩٨٥ ، ص ١٥ .
- ٤- رشود محمد بن خريف ، صنع واتخاذ قرارات الهجرة داخل المدينة والعوامل المؤثرة فيها دراسة للحراك السكاني داخل مدينة الرياض ، رسائل جغرافية ، العدد ١٧١ ، قسم الجغرافية بجامعة الكويت والجمعية الجغرافية الكويتية ، ١٩٩٤ ، ص ٨-١٣.

- ٥- محمد سيف النصر ، محمد عطية ، " الهجرة الى الحضر ومن الحضر في مصر ، دراسة تحليلية لبيانات محل الميلاد لتعداد ١٩٧٦ " ، النشرة السكانية ، الأمم المتحدة ، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) ، العدد ٢٦ ، بغداد ، ١٩٨٥ ، ص ١٧ .
- ٦- سميع جلاب منسي السهلاني ، تحليل جغرافي للحراك السكاني في مدينة الناصرية ، للمدة من (١٩٧٧-٢٠٠٧) ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٩ ، ص ٦٦-٦٧ .
- ٧- جمال حمدان ، جغرافية المدن ، ط٢ ، مطبوعات عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٧٧ ، ص ١٩٥ .
- ٨- ماجدة عبد الله طاهر العيداني ، دراسة تحليلية للتراتب الحجمي للمراكز الحضرية وظاهرة المدينة المهيمنة في مدينة البصرة ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، ٢٠١٨ ، ص ١٠٩ .

References

First: Books, theses, magazines, and reports

- -^١United Nations, Economic and Social Council, Economic and Social Commission for Western Asia, Human Settlements Division (The status of human settlements in Iraq for a country station), December .١٩٨٥
- ^٢Bin Kharif, Rashoud Muhammad, making and taking migration decisions within the city and the factors affecting it, a study of residential mobility within the city of Riyadh, Geographic Letters, No. ١٧١, Geography Department at Kuwait University and the Kuwait Geographical Society, .١٩٩٤
- ^٣Hamdan, Gamal, The Geography of Cities, ٢nd edition, Alam al-Kutub Publications, Cairo, .١٩٧٧
- ^٤Al-Khafaf, Abd Ali, Population Geography (General Foundations), Dar Al-Fikr for Printing and Publishing, second edition, ٢٠٠٧, p. ٢٠٧
- ^٥Al-Sakran, Muhammad bin Salman, Siddiq Al-Tayeb Munir Muhammad, the volume of internal migration, its determinants and its effects in the Kingdom of Saudi Arabia, King Saud University, Saudi Arabia, Riyadh, ١٤٢٦AH.
- ^٦Al-Sahlani, Samee Jalab Mansi, a geographical analysis of residential movement in the city of Nasiriyah, for the period from (١٩٧٧-٢٠٠٧), Master's thesis, College of Arts, University of Basra, .٢٠٠٩
- ^٧Al-Eidani, Magda Abdullah Taher, an analytical study of the size hierarchy of urban centers and the phenomenon of the dominant city in the city of Basra, doctoral thesis, College of Education for the Humanities, University of Basra, .٢٠١٨
- ^٨Al-Nasr, Muhammad Saif, Muhammad Attia, "Migration to and from urban areas in Egypt, an analytical study of place of birth data for the ١٩٧٦ census," Population Bulletin, United Nations, Economic and Social Commission for Western Asia (ESCWA), No. ٢٦, Baghdad, .١٩٨٥

Second: Government departments and agencies

- ^١Basra Municipality Directorate, City Planning Division and Geographic Information Systems Division for the year .٢٠٢٣

استمارة استبيان

جامعة البصرة

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم الجغرافيا

أخي الكريم / أختي الكريمة.... المحترم .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد :

يقوم الباحث بإعداد البحث الموسوم:(التباين المكاني للحراك السكاني في مدينة البصرة وآفاقه المستقبلية)أملين الإجابة على البيانات (بصورة دقيقة)، وسيكون لتعاونكم المشكور في الإدلاء بالمعلومات مساعدة الباحث والتقدم في البحث العلمي الذي يخدم المدينة، علماً بأن هذه الإجابات ستستخدم فقط لغرض البحث العلمي، للاستفادة منها والتوصل إلى هدف الدراسة.....شاكراً لكم كريم اهتمامكم وتعاونكم

ملاحظة : (لا حاجة لذكر الاسم في استمارة).الباحث

ضع علامة (✓) أمام ما تراه مناسباً

- ١- اسم الحي السكني
- ٢- هل حدثت للأسرة انتقال بين احياء مدينة البصرة : نعم ... ، كلا ... وفي اي سنة تم الانتقال
- ٣- ماهي المسافة بين مكان الاصل ومكان الموصول
- ٤٣٥-٢٧٧٥ م ٢٧٧٦-٥٥٥٢ م ٥٥٥٣-٨٣٢٨ م ٨٣٢٩-١١١٠٤ م ١١١٠٥-١٣٣٨١ م
- ٤- ماهي اتجاهات الحراك السكاني ؟ داخلي انتقالي..... ، خارجي
- ٥- هل حدث للأسرة انتقال داخل الحي نفسة ؟بين الاحياء
- ٦- هل تفضل الإقامة الدائمة في السكن الحالي : نعم ... ، كلا ... وماهو السبب
- ٧- ما هو مكان سكنك السابق المحافظة ، القضاء أحي
- ٨- أي من الإحياء السكنية في مدينة البصرة ترغب بالتحرك نحوها

شاكرين تعاونكم معنا